

درس 1 | صناعة القرار | سلسلة قرار جريء | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:03

فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين في بداية الامر اقول كل عام وانتم بخير وتقبل الله منا ومنكم ونسأله عز وجل ان يعيده علينا هذه الايام بالخير واليمن والسعادة والبركة وان يرزقنا صلاة في المسجد القصى وان يحرر - 00:00:22

وكل بلاد المسلمين وان ينعم علينا وعلى كافة المؤمنين في الارض بكل خير وكل سعادة وكل توفيق وان يكون مثوانا جميعا في اعلى عليين اسأل الله عز وجل ان يتقبل صيامنا وان يتقبل قراءتنا للقرآن وان يتقبل كل اعمالنا وان يجعلها جميعا خالصة لوجهه الكريم - 00:00:43

قرار جريء الاف وملائين القرارات بتتعدد في كل ساعة في الارض كلها بقرارات صحيحة وفي قرارات غلط دي قرارات باطلة وفي قرارات حق في قرارات عدل وفي قرارات ظلم في قرارات جريئة وفي قرارات عادية - 00:01:06

الانسان بيتقيم بحسب القرار اللي بيأخذ الناس اللي بتبعده بتسيق وبتسودهم اصحاب القرارات الجريئة الصحيحة القرارات التي في عمق القرارات التي لا يرى عامة الناس في زمان اخذ القرار ان هذا القرار صحيح - 00:01:25

الانسان يقيم على ضوء هذا القرار الانسان حتى يقيم في الاخرة على ضوء هذا القرار ربنا سبحانه وتعالى لا يؤخذ الناس بحديث النفس ولكن يؤخذهم بما اخذوا من قرارات في حياتهم - 00:01:45

حتى الآية الكريمة عندما نزلت ويدرك ذلك ابن عمر رضي الله عنهم يقول عندما نزلت الآية الكريمة وان تبدوا ما في انفسكم او تهفوهم يحاسبكم بالله يعني حزن الصحابة حزنا شديدا. الصحابة كانوا يأخذون القرآن مأخذ الجد - 00:02:00

كل آية تنزل يعلمون تمام العلم انهم مقصودون بهذه الآية. وان الخطاب الرياني للبشر يعني به ربنا سبحانه وتعالى ان ينفذ البشر او المسلمين كل حرف وكل آية وكل امر من اوامر الكتاب آآكتاب رب العالمين سبحانه وتعالى. فاذا ذكر ربنا سبحانه وتعالى ان - 00:02:16

ان الله يحاسب على اعمال النفس في هذا الشيء خطير هذا شيء صعب. قال الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم هذا يا رسول الله لا نطيقه يعني ونحن نحاسب على اعمالنا لكن حديث النفس هذا لا نملكه هذا لا نطيقه. فقال صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا واطعنا - 00:02:36

فقالوا سمعنا واطعنا لكن الصحابة متخيّرة. كيف ستحاسب على ما لا تعمل ولكن فيما بتفكر فقط ثم نزلت الآية الكريمة التي نسخت هذا الامر والآيات هي اواخر سورة البقرة. وذكر فيها ربنا سبحانه وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:02:54

وحتى وصل الى آآا اواخر الآية عندما آآقال ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا الى اخر الآيات فكما يقول عبدالله بن عباس رضي الله عنهما فتجوز لهم عن حديث النفس واخذوا بالاعمال. الاعمال ديت نتيجة قرار يعني - 00:03:12

طول ما الانسان بيتكلّم جواه دون ان يظهر قرار على حياته فهو ليس مؤاخذ. متى يؤاخذ؟ متى يحاسب؟ متى يأخذ ربه سبحانه وتعالى بما عمل عندما يأخذ قرارا من القرارات ويبدأ في تنفيذ هذا القرار - 00:03:31

في ناس كثيرة معندهاش القدرة على اخذ القرار حتى في امورها الحياتية العادلة ليس في امور الدين وليس في امور الشريعة ولكن في الامور العادلة ما يقدرها يأخذ قرار ما يقدرها يأخذ قرار ان هو يتوجه الى اليمين او الى اليسار او يعمل في هذه الوظيفة او في غيرها او يتزوج هذه او تلك او يفعل كذا او كذا ما يستطيع ان يأخذ قرار - 00:03:48

وهذا الذي لا يستطيع ان يأخذ قرار يفوته خير كثير. حقيقة في قضايا الایمان على سبيل المثال يكون ربنا سبحانه وتعالى في آآ القرآن في سورة هود يقول وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي. من الذي قال هذه الكلمات؟ قالها قوم نوح - 00:04:08 يعني قوم نوح يلومون على سيدنا نوح عليه السلام انه لا يتبعه الا اولئك الذين هم اراذلنا بادي الرأي. يعني ايه بادي الرأي؟ يعني مجرد ما عرض عليهم الایمان امنوا بادي الرأي يعني ابدوا رأيهم بسرعة دون تمهل ولا تفكير. اما هم فيعتبرون انفسهم من المفكرين - 00:04:28

ومن الفلاسفة ومن الحكماء قعدوا سنة واثنين وتلاتة عشرة يومية وتسعمية وخمسين وسبعين ما خدوش قرار الایمان. ويلوم على اولئك الذين استطاعوا ان يدركونا منذ الوهلة الاولى ان هذا الكلام الذي يقوله نوح عليه السلام هو كلام حق وكلام صدق - 00:04:48 كلام يقيني وسوف يحاسبون على كل صغيرة وكبيرة في حياتهم اولئك الذين ادركوا هذه الحقيقة من اول لحظة اولئك الذين نجوا. اما الذين تمهلو واخذوا السنوات والسنوات يفكرون ويلومون على اولئك الذين اخذوا القرار السريع والقرار الجريء بتغيير الملة وتغيير الاتجاه يلومون عليهم اولئك في النار في الجحيم كما وصف - 00:05:08

ربنا سبحانه وتعالى في اكثر من موضع في كتابه الكريم. تعالوا كده نشووف قصة الصديق رضي الله عنه وارضاه. لماذا اصبح الصديق صديقاً؟ لماذا اخذ هذه المكانة؟ لماذا يوزن بالامة - 00:05:33

فيزن هذه الامة لماذا يسبق كل الصحابة وكل التابعين وكل الامة الاسلامية بكمالها؟ لماذا يا اخوانى؟ لانه صدق بسرعة لانه استطاع ان يأخذ قرارا جريئا في حياته غير به مجرى حياته دون ان ينظر الى غيره الذي اخذ او لم يأخذ هو رأى الحق - 00:05:46 وقف اتبعه ولم ينظر الى غيره. غيره بدأ يقيس الامر على آآآاصحاب والاتباع والاباء والاجداد وما الى ذلك. اما هو فعند عندما رأى الحق ما تردد يقول صلي الله عليه وسلم ما دعوت احدا الى الاسلام الا كانت له كبوة ونظر وتردد. يعني - 00:06:06 كل واحد ادعوه له الاسلام يبتدي يفكر ادخل في هذا الدين ولا لا ادخل في هذا الدين هذا الدين السليم ولا لا خطأ الصحيح ولا ولا كذا؟ يعني يقعد يفكر مع نفسه ممكن يأخذ يوم - 00:06:26

واثنين وممكن يأخذ شهر واثنين وبعدهم خد عشرين سنة عشان يصل الى هزا القرار وبعدهم خد اكتر من كده وما وصلش الى القرار. قرار الامام في النهاية. اما الصديق فاخد القرار بسرعة يقول صلي الله عليه وسلم ما دعوت احدا الى الاسلام - 00:06:36 الا كانت له كبوة ونظر وتردد الا ابا بكر. الوحيد الا ابا بكر ما عتم عنه حين ذكرته له. يعني ما تردد فرضي الله عنه وارضاه حين ذكرت حين ذكرته لا كما يقول صلي الله عليه وسلم. ومن اليوم الاول وهو يتحرك هذه الحركة السريعة لخدمة هذا الدين العظيم - 00:06:51

الذى امن به ولذلك اصبح الصديق صديقا. ليه صديق عشان خد قرار جريء في وقت سريع وحياته كلها بعد كده كانت شاكلة هذا القرار ولعلنا ان شاء الله في حلقة من الحلقات القادمة نتعرض لاحد قرارات الصديق رضي الله عنه وارضاه وما اكثراها. طبعا مش معنى الكلام - 00:07:11

ان انا اتسرع دون دراسة ولكن على الانسان الا يضيع الفرص التي تعرض امامه الكلام ده مش بس في القضايا الایمانية يا اخوانى واخواتي الكلام ده في كل قضيائنا العامة في حياتنا العامة - 00:07:31

يعني مثلا اقول لكم مسأل لعل كتير جدا تعرضوا لحكايات من هذا الصديق من هزا القبيل نقول مسلا عرضت ارض للشراء في صحراء مصر الجديدة في سنة الف تسعمية وتلتين او الف تسعمية واربعين. كم واحد راح تحمس واحتجرى - 00:07:45 قليل مين اللي يأخذ قرار جريء ان هو يشتري ارض في الصحراء قليل لكن في بعض الناس درست الموضوع وتوقعت وخدت قرار جريء ودفعت فلوسها في الصحراء كما يقولون. ومرت الايام واصبحت مصر الجديدة من - 00:08:03

كالاحياء الموجودة وكانت امن القطعة اللي كان شاريها بقروش قليلة اصبحت بماليين الجنيهات وسعد وسعد من معه بعد ذلك. هذا قرار جريء خده انسان في حياته غير به مجرى حياته. طبعا الرزق باید ربنا سبحانه وتعالى ونسان ما يعرفش الغيب وما يعرفش المستقبل. لكن فيه دراسات والرسول عليه الصلوة والسلام قال لنا خدوا بالأسباب - 00:08:17

وادرسوا الموقف وتعلموا واجتهدوا وامشوا في مناكبها. يعني هذا كلام لابد ان نعرفه ولابد ان آآ نفقهه والكلام ده على فكرة مش محتاج ان انا اكون بتكلم على آآ احد كبار رجال الاقتصاد او عالم اقتصاد او واحد يعني واصل فعارف ان الارض دي - 00:08:37 يخشوا لها اه كهرباء وهيخش لها مراافق وهيخش لها كذا او كذا لا انا احكي لكم قصة تانية غريبة قرار غريب جدا خده عامل قمامنة. عامل جامع قمامنة. خد القرار ده من حوالي تلاتين سنة او خمسة وتلاتين سنة قرر ان هو يشتري قطعة - 00:08:57

في الصحراء في طريق مصر اسكندرية. وهذه القطعة في الصحراء يعني كانت في ذلك الوقت في عمق الصحراء بتراب الفلوس ذي ما بيقولوا. ليس لها قيمة. لكن هو كان شاريها - 00:09:13

مستقبلا هي عملها مقلب قمامنة هي عملها كذا الله اعلم اشتري هذه الارض ومرت الايام وعمرت الارض ووصلت المباني الى هذه المنطقة عمل مصنع كبير الى جوار هذه الارض واصحاب المصنع حبوا يتتوسعوا فبقى اخدوا يدوروا على صاحب هذه الارض اللي في وسط الصحراء فاكتشفوا ان صاحبها مات وان ابنه كمان مات وحفيده هو - 00:09:23

واللي موجود وحفيده برضه عامل قمامنة وراحوا له وقالوا له الارض دي بتاعتك؟ قال لهم والله ما اعرفش الارض ديت. الارض ديت فين؟ قالوا له حجة هزه الارض موجودة في بيتك - 00:09:46

فقدر يدور عليها لحد ما جت فعلا حجة البيت مصروفة موجودة. وكانت في مقتنيات جده عامل القمامنة. وخد الحجة واعطاها وبايع الارض بعدة ملايين من الجنيهات. قرار جريء خده الرجل احفاده بعد كده استفادوا من هذا القرار. وده قرار اقتصادي اللي خده - 00:09:56

كعالم اقتصاد ولا استاز في الجامعة لكن خدوا راجل بسيط بس بيدرس الامور حواليه بما لهم من ليس خاصا بالمسلمين فقط يعني التجارب اللي ممكن اه نستفيد فيها بتجارب الانسانية بكاملها. هذا البرنامج نحن نعرض فيه قرارات جريئة لفترة من فترات التاريخ الاسلامي. لعلنا نتعرض لبعض - 00:10:16

القرارات في اول السبعينية سنة من الاسلام وطبعا احنا بناخذ طرف بسيط جدا ما اكثرا القرارات الجريئة في تاريخنا. لكن في نفس الوقت ما عندناش اي مانع انا ناخذ قرارات من غير المسلمين ولعلنا نعمل جزء تاني وتالت في هزا البرنامج ناخذ فيه قرارات من غير المسلمين. لذلك هذا البرنامج انا اعتبره - 00:10:36

للمسلمين وانا ادعو كذلك غير المسلمين لرؤيه هذا البرنامج نستفيد من ميراث الانسانية قرارات اخذت في كل مجالات الحياة تستطيع بها ان غير حياتك. وانا ما عندي مانع ان استفيد من قرار اخذه غير مسلم. وكان قرارا ناجحا صائبا. يعني على سبيل المثال في عامل في عالم - 00:10:56

من علماء اليابان كان يعني طالب في في الهندسة وطالب يعني صغير وراح يدرس في المانيا. والكلام ده كان بعد الحرب العالمية الثانية بعد ما دمرت اليابان واليابان بدأت تصدر بعض الطلبة عشان يتعمدوا في اوروبا ويتعلموا في امريكا ويعودوا الى اليابان ليعيدوا نشأة اليابان من جديد. فذهب هذا الطالب في كلية الهندسة - 00:11:16

عشان يدرس الهندسة في اه المانيا مع مرور الوقت اكتشف ان هو الانجاز الحقيقي اللي ممكن يعمله انه ينزل في داخل المصنع ويتعلم كيف تصنع وكيف يصنع موتور السيارة. وغير زيفته من طالب ان هو يدرس ويتعلم الى عامل في مصنع في المانيا - 00:11:38

اه اقل من كونه طالب وهبقي في يوم من الايام مهندس الى عامل لأبس العامل ده اقرب للمotor وهو بما عنده من خبرات هندسية ممكن يلقط صناعة المотор ده وبالفعل نزل واتعلم صناعة المotor ورجع اليابان بعد كده وصنع اول موتور لسيارة توبيوتا في اليابان. ومن يومها والسيارة اليابانية - 00:11:58

زي ما انتم شاييفين عمالة تتقدم وتتقدم. قرار جريء خده واحد فكر في يوم من الايام ان هو ينفع بلده وينفع نفسه وينفع المصنوع
بتاعه وينفع الجامعة اللي بعنته ينفع وينفع حاجات كتيرة جدا غير وضعه من طالب هندسة الى عامل وخد قرار جريء جدا بعد
كده انه يرجع بالمعلومات ديت - 00:12:18

عشان الانتماء اللي عنده لليابان كان عالي جدا فغير به من تاريخ اليابان ومن مستقبل اليابان الاقتصادي والصناعي بعد كده وزى ما
انتم شاييفين نتائج القرار شكلها ايه فانا بقول ان القرار ده شيء مهم جدا لكل انسان انا هنعرض بعض التجارب في هذا البرنامج اخدا
من كل قرار في البرنامج ده تجربة - 00:12:38

تسقط هذه التجربة على حياتي واستطيع بها ان اغير نظام حياتي الى الافضل بل ونظام حياتي الامة بكاملها الى الافضل بفضل قرار
من ممكن الناس تستغريه لكن القرار ده بيقى قرار فيه نجاح وفيه توفيق باذن الله - 00:13:00

طيب عايزين ناخد قرار صح نعمل ايه؟ حاجات كتيرة جدا ولعلنا بعد نهاية الحلقات ان شاء الله سنفرد حلقة في نهاية البرنامج
لاستخلاص العبرة وآآ العظة من هذا البرنامج عشان اعرف القطة آآ بشكل جيد. اهم وسائل اخذ القرار - 00:13:16

انا بقول ان اول شيء يهمني وضوح الهدف لأن انا باخد القرار ده ليه؟ عشان ايه؟ وانا لو عندي الهدف واضح هعرف اضحي من اجل
هذا الهدف وهعرف اصرف جهد ووقت ومال وطاولات وفكرة وكل اللي اقدر عليه. اما لو انا بتصرف بعشوائية يعني النهاردة في
وظيفة وبكرة في وظيفة تانية بدون هدف - 00:13:36

معين. النهاردة مسافر وبكرة قاعد بدون هدف معين. النهاردة باريبي ابني تربية اسلامية وبكرة تربية علمانية بدون هدف معين. ما
عنديش رؤية لحياتي المستقبلية لا يمكن هتعرف تاخذ قرار. لكن لازم يبقى عندك وضوح هدف. تقدعد مع نفسك شوية وتفكر يا ترى انا
بعمل كده عشان ايه؟ يا ترى حياتي ماشية بشكل عشوائي - 00:13:57

ولا عندي اهداف معينة شوف مسلا عندك صهيب الرومي آآ رضي الله عنه وارضاهم. احد كبار الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. خد
قرار جريء في يوم من الايام. لما هاجر الى مكة الى المدينة المنورة من مكة المكرمة - 00:14:17

اه اهل مكة حاصروه وقالوا له والله تعالى انت حصلت مجموعة كبيرة من الاموال في داخل بلدنا ت يريد ان تهاجر الى المدينة المنورة
لابد ان تدفع لنا كل ما حصلته من مال في داخل مكة المكرمة. ادي اتحط اه - 00:14:31

رهيب الرومي في موقف صعب جدا. لازم ياخذ قرار. عندك حاجة من اتنين. يا اما تبقى في مكة مشركا او تظهر الاشتراك حتى وان
كان في قلبك الایمان تترك الهجرة الى الله عز وجل والى رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وتحتفظ باموالك. واما ان تدفع كل
اموالك التي كل اموالك التي حصلتها في حياتك - 00:14:49

ثروات السنين وجهد السنين وعرق السنين وتعب السنين لهؤلاء المشركين وتذهب وتفر بدينك الى الله ولرسوله الكريم صلى الله عليه
 وسلم قرار جريء كيف استطاع صهيب الرومي ان يأخذ القرار الجريء بان يدفع امواله للمشركين وان يذهب بالرصاص والسلام
 استطاع ان يأخذ هذا القرار لأن الهدف عنده واضح. الهدف - 00:15:09

في حياتي هو ارضاء الله عز وجل وارضاء رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم والهجرة حيث امر صلى الله عليه وسلم. يهون في ذلك
 المال لهم في ذلك النفس يكون في ذلك العشيرة لهم في ذلك الذكريات لهم في ذلك البلد كل شيء يهون بس اروح لهذه الهجرة من
 هذا المنطلق - 00:15:30

استطاع ان يضحي بثروات السنين. احنا ساعات بالكتير جدا بنتحط في مسل هذا الموقف وما يعرفش الداعية او العالم او المسلم او
المجاهد انه ياخذ قرار جريء زي هذا القرار بالتضحيه لأن الهدف مش واضح عنده. بيشتغل بشكل روتيني - 00:15:50

بيشتغل بشكل تقليدي عمره ما وقف وقفه مع نفسه يحاسب نفسه انا بعمل كده ليه؟ انا ربنا شاييفني ومطلع علي ولا بعمل كده عشان
فلان امرني القائد قال لي ولا المدير قال لي ولا كذا ولا كذا كلما صغر الهدف كلما قلت التضحية وكلما عظمت الاهداف كلما هانت
التضحيات على النفس - 00:16:05

طلحة بن عبيد الله في يوم من الايام جاءه سبعمائة الف درهم وقال هعمل ايه بالسبعمائة الف درهم؟ مازا لو مت في هذه اللحظة؟

يسألني ربى سبحانه وتعالى هذا مال يا أخوانى حلال. لكن هو لا يريد ان يكون متمسكا بالدنيا - 00:16:26
قرر ان هو يأخذ قرار جريء. هذا القرار الجريء اشارت عليه بزوجته. زوجته لما استشارها في هذه القضية زوجته وكانت بنت الصديق رضي الله عنها رضي الله عنه رضي الله عن ابیها رضي الله عنها رضي الله عن ابیها وهي كان اسمها ام كلثوم ولدت بعد وفاة الصديق
بشهرين او ثلاثة. اشارت عليه قالت وان انت من اهل - 00:16:41

طفت. وان انت من فقراء المدينة وain انت من الجهاد في سبيل الله؟ اذهب وفرق هذا في سبيل الله. فذهب ضلحة بن عبيد الله ينفق سبعمائة الف في درهم في سبيل الله في ليلة - 00:17:01

فرقها جميرا وعاد الى بيته بلا مال وقال لزوجته والله انك لموفقه بنت موفق. من يستطيع يا اخوانى ويا اخواتي ان يأخذ مثل هذا القرار الجريء بانفاق ثروته في سبيل الله. انفاق سبعمائة الف درهم واحدنا بنتكلم على الف وربعين سنه سابقة - 00:17:13
يعنى بحسابات التضخم انت بتتكلم على واحد بيصرف مليارات من الاموال في لحظة واحدة في سبيل الله. قدر يعمل كده ليه؟
قدر يعمل كده لانه عارف ان حجم الدنيا بكل ثرواتها قليل وحجم الآخرة ضخم وهائل. ما الدنيا في الآخرة الا كما يضع احدكم اصبعه في اليم فلينظر - 00:17:33

بما يرجع فاهم هذه الحقيقة جيدا. الهدف واضح عنده ان يخش الجنة. انه يخلص نفسه من كل الذنوب والخطايا. انه يطلع لربنا سبحانه وتعالى بحسنات لا باموال. هذا الذي دفعه الى ان ينفق امواله في سبيل الله. الوضوح يا اخواني. وضوح الرؤية وضوح الهدف. وضوح - 00:17:53

مقدمة وضوح الناس. الحاجات اللي تخليك برضو تعرف تاخذ قرار جريء في حياتك. العلم يعني اوعى تاخذ قرار بدون معلومات بدون ما يكون عندك معلومات كافية تستطيع على ضوئها ان تأخذ القرار. عملوا دراسة على ربعمية قرار فاشل في - 00:18:13
الدنيا يعني جابوا ربعمية قرار من القرارات الفاشلة الكبيرة التي تأثر بها الناس سلباً فوجدوا ان في معظم هذه القرارات السبب الاول لفشل هذا القرار هو غياب المعلومة ان الانسان بيأخذ الامر ببساطة و بتكمالية بعدم دراسة للموضوع فبيأخذ قرار خطأ ولو وضحت له المعلومات لاخذ - 00:18:28

القرار الاصوب عشان كده سيدنا عمر بن الخطاب وكان يأخذ القرارات في منتهى الدقة وفي منتهى الجرأة وهو عايش في المدينة المنورة يأخذ قرارات في منتهى الحكم في العراق وفي الشام. ليه؟ لانه كان بيجمع معلومات على اعلى مستوى. خطاب له وجهه الى سعد ابن ابي وقاص قال له وكان سعد ابن ابي وقاص ساعتها قائد - 00:18:53

الجيوش الاسلامية في العراق قال له صف لي المكان كاني اراهرأي العين وتستعجب لما تجد وصف الارض القادسية التي وصفها سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه لعمر ابن الخطاب في المدينة. يصف له كل تفاصيل - 00:19:13

المكان يصف له الاشجار يصف له المستنقعات يصف له الصحراء يصف جيش الفرس يصف جيش المسلمين كل التفصيات بحيث ان اخذ القائد الاعلى اعلى في المدينة المنورة قرارا يأخذه وكأنه يتبع الموقعة بقمر صناعي والزمن ما كانش فيه اي اتصالات بس كان فيه فكر عالي جدا - 00:19:29

وكان فيه رأي عالي جداً وكان فيه ناس فاهمة يعني ايه قرار جريء لا مانع ان تأخذ الوقت للدراسة لكن لا بد ان يكون عندك معلومات
واياك ايها ان تأخذ قراراً جريباً بلا معلومات - 00:19:49

لما نيجي نشوف ان الكلام ده في حق المسلمين وفي حق غير المسلمين. وخليل بالك لو غير مسلم خد بالعلم هيحصل للقرار الجريء الصحيح. ولو مسلم ما خدش بالعلم مش هيحصل الى القرار الجري الصحيح وراجعوا قصة اسقاط بغداد. وانا اتكلمت فيها في تفصيات كتيرة في قصة التتار ارجعوا للمحاضرة - 00:20:04

دٌيٌت في اسقاط بغداد هولاكو قعد خمس سنوات كاملة يجمع معلومات فقط معندوش هم الا ان يجمع كل صغيرة وكبيرة عن الامور في داخل بغداد يجمع معلومات عن الحصون يجمع معلومات عن اعداد الجيوش عن الثروات في داخل البلد عن الاسماء الغنية في داخل البلد عن الوزراء المتحمسين للجهاد - 00:20:24

والوزراء المتخمسين لعدم الجهاد والخنوع والخضوع للتنار. يجمع معلومات عن الخليفة الذي كان يحكم المستعصم بالله الذي يحكم بغداد في ذلك الوقت. يجمع معلومات عن البلاد المحيطة ببغداد. يا ترى في حد هيساعد بغداد ولا ما فيش ولا واحد هينصر هذه الدولة او هذه المنطقة. خمس - 00:20:47

السنوات يجمع معلومات بينما كان الخليفة العباسى والجيش العباسى في ذلك الوقت ليس لا يعرف معلومة واحدة عن الجيش التتالى. الجيوش في التترية اتفاجئ بها العباسيون وهي على بعد عشرة كيلو متر من بغداد. تخيل اين المخابرات واين الاستطلاع - 00:21:07

وابين قوات الجيش وابين كذا وكذا؟ اتفاجئوا ان في الاف مؤلفة تحاصر بغداد فكانت الهزيمة لل المسلمين وكان النصر للتنار وسقطت عاصمة الخلافة الاسلامية سنة ستة وخمسين من الهجرة لماذا هناك جمع معلومات وال الخليفة المستعصم بالله لم يجمع معلومات وسنة الله عز وجل - 00:21:27

ماضي القرار الجريء محتاج لمعلوماتك. القرار الجريء يا اخوانى ويا اخواتي محتاج شجاعة وخلی بالكم ناس كثيرة جداً تاخذ قرار فاشل في حياتها مش لأنها ما تعرفش القرار الصح. لأنها مش قادرة تاخذ القرار الصح. ما عندهاش - 00:21:47
قدرة لأخذ القرار الصح تفتقر إلى الشجاعة. ما عندهاش شجاعة آآكافية قرار البراءة ابن مالك ان يلقى في داخل الحديقة. موقعة الامامة ورب يبقى عندهنا وقت نشوف في يوم من الايام تفصيات هذه الموقعة موقعه اليمامة - 00:22:04

المشركون او المرتدون دخلوا في داخل الحديقة. حديقة كبيرة جداً واسوار حصينة ودخلوا في داخلها. البراء بن مالك عايز يفتح الحديقة. وال المسلمين مش عارفين يفتحوها. ايه الفكرة اللي في دماغه قال لهم القوني في داخل الحديقة. وانا افتح لكم من جهة. القوني فيين؟ القوني وسط حصن جواه اربعين الف مرتد. وهو بمفرده - 00:22:21

كيف يستطيع ان يأخذ هذا القرار اذا كان مفتقداً الى الشجاعة. يبقى القرار الجريء محتاج شجاعة. ما فيش ولا دولة عربية معها قبلة نووية. ليه ما عندناش قناة النووية ليس لنقص الامكانيات ولا نقص الطاقات ولا نقص العلم ولا نقص كذا ولا كذا القضية قضية قرار. لما الهند فجرت قبلة النووية - 00:22:40

ساعتها في سنة اه الف تسعمية اربعة وسبعين باكستان خدت قرار جريء بانشاء واقامة وتصنيع قبلة نووية. وهذا قرار الجريء قاد بالفعل الى تصنيع قبلة نووية عملية عملية قرار وليس عملية امكانيات. فيه ناس كثيرة ما تعرفش تاخذ القرار لأنها تفتقر الى - 00:23:00

الشجاعة قطز لما احراب التنار كان مسألة قرار مسألة شجاعة صلاح الدين لما حارب الصليبيين كان مسألة شجاعة وراجع التاريخ الاسلامي كله هتلaci الكلام ده في كتير جداً وبرضو الكلام ده مع غير المسلمين - 00:23:20

قصة لطيفة زريفة اول واحد اتسلق قمة ايفرست في جبال الهيمالايا كان اسمه ادموند هيلاري وكان من اجلترا وطلع يتسلق الجبل ومعه ثلاثة اربعه وصلوا الى قبل الجبل بقليل ثم سقط ثلاثة قتلى. وايدماند هيلاري ما عرفش يكمل الطريق ورجع الى آآانجلترا. ومع - 00:23:34

مع ذلك مجلس النواب في اجلترا كرمته لانه اول انسان يحاول ان يصل الى قمة ايفرست. وفي الحفل الكبير اللي كانوا عاملينه له آآنظر الى قمة افرست صورة كبيرة جداً صورة كبيرة موجودة. قال لقد انتصرت هذه المرة ولكن في المرة القادمة سانتصر. وبعدها بعام قرر ان يصعد قمة جبال الهلال - 00:23:54

من جديد افرست وفعلاً استطاع في سنة الف تسعمية ثلاثة وخمسين ان يصل الى القمة مع ان ثلاثة من اصحابه قبلها بسنة او سنتين ماتوا في جبال الهيمالي او في سفح قمة افرست. القضية قضية شجاعة زي ما قلنا. قضية شورى اوعى تفك لوحدك. اشرك معك الناس. والرسول عليه الصلاة والسلام يقول - 00:24:14

المستشار مؤمن كلما استشرت اكتر واكتر كلما استطعت ان تصلك الى القرار الاصوب. واخر حاجة اقولها لكم قضية بالجسم ان يكون عندك القدرة على انك تاخذ قرارك في اللحظة ديت زي ما ربنا سبحانه وتعالى قال وشاورهم في الامر فاذا عزمت - 00:24:34

فتوكل على الله لا تردد لا رجعة. القرار الجريء محتاج انك تاخده في لحظة. وما ترجعش فيه الا اذا تبدل لك تمام بتمام الوضوح ان القرار كان مخطئا. يا اخواني ويا اخواتي فوق ده كله وبعد ده كله صعب جدا لمسلم انه يأخذ قرار جريء الا اذا كان - 00:24:54
موفقا من رب العالمين سبحانه وتعالى. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. استعن بالله ولا تعجز وسوف في حلقاتنا لعدة قرارات ستعلمون ان التوفيق من رب العالمين سبحانه وتعالى كان يحوط هذه القرارات من اولها الى اخرها. اسأل الله عز وجل ان يلهمنا الصواب في اعمالنا وان يتقبل - 00:25:14

ان كل اعمالنا وان يجعلها خالصة لوجه الكريم. واسأله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في سننه. وان يعلمنا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا انه ولبي ذلك القادر عليه واسأله ان يعز الاسلام والمسلمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:37